

محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي

Milestones in Democratic Transition in Arab World

يتضمن هذا التقرير توثيقًا لأبرز محطات التحول الديمقراطي في المدة بين 1 كانون الثاني/يناير و 28 شباط/فبراير 2017.

كلمات مفتاحية: تونس، مصر، سورية، ليبيا، اليمن.

This report highlights some of the major milestones of the Arab democratic transition during the period from January 1 to February 28, 2017. The countries covered include Tunisia, Egypt, Libya and Yemen.

Keywords: Tunisia, Egypt, Libya, Yemen.

لن يقدم أي مرشح للتباري على منصب رئيس مجلس النواب، كما سيقوم أعضاء الحزب في المجلس بالتصويت بورقة بيضاء، أي عدم منح أصواتهم لأي مرشح. واتخذ حزب التقدم والاشتراكية، حليف العدالة والتنمية في الحكومة المرتقبة، القرار ذاته، أي التصويت بورقة بيضاء، في حين قررت أحزاب الأصالة والمعاصرة، والتجمع الوطني للأحرار، والاتحاد الدستوري، التصويت على الحبيب المالكي.

سي إن إن عربية، 2017/1/16

2017/1/18 قدمت الحكومة السودانية عددًا من مقترحات التعديلات الدستورية لدى البرلمان، وتتصل التعديلات بقضايا الحريات وتقييد صلاحيات أجهزة الأمن والإصلاح القضائي. وقد قلصت مقترحات التعديلات الدستورية المعروضة أمام البرلمان من سلطات الاعتقال، في مقابل تقييدها لحقوق المواطنين في التظاهر والتجمهر. وقال الأمين السياسي لـ "المؤتمر الشعبي"، كمال عمر عبد السلام، لـ العربي الجديد، إن حزبه تابع ملف مقترحات التعديلات الدستورية إلى أن أودعت البرلمان عددًا يراها "خطوة في طريق تنفيذ مخرجات الحوار".

العربي الجديد، 2017/1/18

2017/1/25 قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في كلمته في إحياء ذكرى "ثورة 25 يناير"، إن ثورة يناير ستظل نقطة تحول في تاريخ مصر، مشيرًا إلى محاولات إحباطها وتغيير مسارها وفقًا للمصالح الضيقة لجماعات الإرهاب والظلام لولا ثورة الشعب لاستردادها في "يونيو 2013".

اليوم السابع، 2017/1/25

2017/1/26 نشرت وكالة "سبوتنيك" جزءًا من المسودة الروسية لمشروع الدستور السوري الجديد، وهي تضيف إلى صلاحيات البرلمان إعلان الحرب، وتنحية الرئيس، وتعيين حاكم المصرف المركزي، وتعيين المحكمة الدستورية. وتقتصر المسودة توسيع صلاحيات البرلمان السوري بقدر كبير على حساب صلاحيات الرئيس السوري، إضافة إلى تضمن المسودة إزالة تعابير تشير إلى عربية الجمهورية السورية، وإحلال اسم "الجمهورية السورية" للتشديد على ضمان التنوع في المجتمع السوري.

روسيا اليوم، 2017/1/26

2017/1/28 أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مرسومًا بنقل مقر اجتماعات مجلس النواب اليمني إلى العاصمة المؤقتة عدن. وتعود هذه الخطوة إلى الظروف القاهرة والأوضاع الأمنية، وإلى الخطر الذي يهدد حياة أعضاء مجلس النواب وعدم تمكنهم من أداء مهماتهم التشريعية والقانونية في مقر المجلس بالعاصمة صنعاء المحتلة من قبل جماعة الحوثي وميليشيات الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح.

وكالة سبأ للأخبار، 2017/1/28

2017/1/2 أعلن موسى الكوني، نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا استقالته من منصبه؛ بسبب "أن الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة فشلت في معالجة المشكلات الملحة الناجمة عن سنوات من الصراع والفوضى السياسية"، بحسب تعبيره. ومن ناحية أخرى، أيدت القوى الغربية الحكومة لمساعدتها في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية وتعزيز إنتاج النفط الليبي وكبح تدفق المهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء عبر ليبيا إلى أوروبا.

رويترز، 2017/1/2

2017/1/9 أوردت وكالة تونس أفريقيا للأنباء الرسمية (وات)، أن مفاوضات جارية بين صهر الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي صخر المطاطي، وهيئة الحقيقة والكرامة، بهدف "الصلح بين الدولة التونسية والمطاطي وتمكينه بالتالي من العودة إلى تونس". وبحسب فريق الدفاع عن صخر المطاطي فإن المطاطي بصد تقديم ملفاته ومؤيداته لهيئة الحقيقة والكرامة بخصوص مختلف الاتهامات الموجهة إليه، وإن هناك جلسات استماع سرية مستمرة مع صخر المطاطي تتم عبر برنامج "سكايب".

العربية نت، 2017/1/9

2017/1/15 أعلن تجمع عشائري في سيناء المصرية رفضه ما أعلنته وزارة الداخلية بشأن واقعة مقتل 10 من أبناء مدينة العريش خلال تبادل لإطلاق النار. وكانت الداخلية قد أعلنت، في وقت سابق، مقتل 10 أشخاص؛ بينهم 6 من أبناء العريش والأربعة الآخرون مجهولون، قالت إنهم مسلحون خلال تبادل إطلاق نار في إحدى مناطق سيناء. وصدر عن الاجتماع 8 قرارات، أبرزها رفض مقابلة وزير الداخلية؛ اللواء مجدي عبد الغفار، ومطالبة نواب البرلمان عن شمال سيناء بتقديم استقالتهم من المجلس، والإفراج الفوري عن المعتقلين والمختفين قسرًا، الذين لم تصدر ضدهم أحكام قضائية، وفق البيان.

وكالة أنباء الأناضول، 2017/1/15

2017/1/15 وصف الأمين العام لجهة التحرير الوطني في الجزائر؛ جمال ولد عباس، حزبه بـ "حزب الدولة"، إذ يعد حزب السلطة التي تُحكّم البلاد من خلاله منذ عام 1962. وقال ولد عباس في مؤتمر إن "حزب جبهة التحرير الوطني هو حزب الدولة، ويعد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيس الحزب، على الغم من عدم حضوره أيًا من الاجتماعات والمؤتمرات". وأكد أن الانتخابات البرلمانية المقبلة المقررة قبل شهر أيار/ مايو المقبل محطة سياسة حاسمة لحزب جبهة التحرير، لعلاقتها الوثيقة بالانتخابات الرئاسية التي ستجري في عام 2019".

العربي الجديد، 2017/1/15

2017/1/16 حسم القيادي داخل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية؛ الحبيب المالكي رئاسة مجلس النواب المغربي بالتزكية. وأعلن حزب العدالة والتنمية في بلاغ له قبيل موعد التصويت أنه

الأزمة الليبية. وكانت المصادر قد صرحت أن أسباب تأخر الاجتماع تعود إلى عدم التوافق النهائي حول النقاط المفترض طرحها من قبل كلا الجانبين.

روسيا اليوم، 2017/2/14

2017/2/14 جددت الأمم المتحدة الدعوة "لنزع سلاح 'حزب الله' وجميع الميليشيات المسلحة في لبنان". وقال نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة؛ فرحان حق، إن "قرارات مجلس الأمن 1559 و1680 و1701 تدعو بوضوح إلى حل ونزع سلاح جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية". وجاءت تصريحات المتحدث الأممي ردًا على سؤال بشأن موقف الأمين العام أنطونيو غوتيريس من تصريحات سابقة أدلى بها الرئيس اللبناني ميشال عون، وذكر فيها أن "سلاح حزب الله ليس مناقصًا للدولة، بل جزءًا أساسيًا للدفاع عنها".

القدس العربي، 2017/2/14

2017/2/15 لم يستطع عبد الإله بنكيران رئيس الحكومة المكلف رسميًا من الملك المغربي بتشكيل الحكومة بعد فوز حزبه في الانتخابات البرلمانية؛ إحداث توافق بين الأحزاب المختلفة لتشكيل الحكومة، ما وضعه في مأزق ربما يخسر حزبه على أثره ثاني أهم منصب في المملكة. وقال بنكيران في تصريحات صحفية خلال انعقاد الدورة العادية للمجلس الوطني للحزب إنه سيواصل مشاوراته لتشكيل حكومة جديدة لن يكون حزب الاتحاد الاشتراكي طرفًا فيها، وأنه على استعداد للتنازل عن رئاسة الحكومة إن تطلب الأمر ذلك لمصلحة الوطن.

مصر العربية، 2017/2/15

2017/2/16 أخفق وفدا النظام السوري وفصائل المعارضة في إحراز أي تقدم في المحادثات التي جرت في العاصمة الكازاخية أستانا برعاية روسيا وتركيا وإيران، والساعية لتثبيت وقف إطلاق النار الهش في سورية. وقالت المعارضة السورية إنها أثار قضية تبادل السجناء والأسرى مع الحكومة السورية خلال محادثات أستانا، وإن القضية ستكون موضوع محادثات منفصلة في أنقرة. وقال الجعفري رئيس وفد الحكومة السورية المُفاوض؛ إن مقاتلي المعارضة وداعميهم لديهم النية لإفشال اجتماعات الأستانة.

دويتشه فيله، 2017/2/16

2017/2/19 طالبت الحكومة اليمنية الأمم المتحدة بتصنيف جماعة الحوثي جماعة "إرهابية". وقال مسؤول يمني إن رسالة الحكومة اليمنية إلى الأمم المتحدة تناولت "التدخلات الإيرانية المتكررة والمستمرة بإرسال أسلحة متنوعة لجماعة الحوثي، والدعم المالي واللوجستي المقدم لها، ما يهدد الشعب اليمني والملاحة الدولية في باب المندب على حد سواء". وأوضح أن الرسالة أشارت أيضًا إلى الجرائم التي ترتكبها الجماعة الانقلابية بحق الشعب اليمني، إلى

2017/2/2 أعلنت السلطات الجزائرية عن موعد الانتخابات التشريعية، وحددتها في الرابع من أيار/ مايو 2017، وفق ما نقله بيان للرئاسة الجزائرية. وسادت مخاوف في الجزائر من إمكان تأجيل الانتخابات، ما جعل وزير الداخلية الجزائري؛ نور الدين بدوي، يؤكد أن الانتخابات ستُجرى في موعدها، وأن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة هو الوحيد المخوّل له دستوريًا تحديد موعدها بالتدقيق.

سي إن إن عربية، 2017/2/2

2017/2/5 تُجمّع القوى السياسية في لبنان على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها المقرر في أيار/ مايو المقبل، على الرغم من عدم التوافق على قانون انتخابي جديد. وتواصلت سلسلة المواقف الداعية إلى الالتزام بالموعد الدستوري للاستحقاق، إذ أكد رئيس "الحزب التقدمي الاشتراكي"، النائب وليد جنبلاط، ضرورة "إجراء الانتخابات في موعدها".

العربي الجديد، 2017/2/5

2017/2/8 فاز رئيس وزراء الصومال السابق محمد عبد الله محمد، الشهير بـ "فرماجو"، بانتخابات الرئاسة التي صوت فيها أعضاء البرلمان وسط إجراءات أمنية مشددة. وحصل فرماجو على 56%، من مجموع أعضاء البرلمان. وحصل منافسه الرئيس المنتهية ولايته حسن شيخ محمود على ما نسبته 28%. وتعهد الرئيس المنتخب بأن يكون فوزه بداية لحقبة جديدة تسودها الوحدة والديمقراطية ومحاربة الفساد.

بي بي سي عربي، 2017/2/8

2017/2/8 تظاهر أنصار رجل الدين مقتدى الصدر مُطالبين بتغيير أعضاء مجلس مفوضية الانتخابات الذين ينتمون إلى أحزاب السلطة الكبيرة، وتعديل قانون الانتخابات. وناشدت مفوضية الانتخابات رئيس الوزراء والمجتمع الدولي حماية موظفيها، بعد تعرضهم لتهديدات مباشرة من بعض مسؤولي التنسيقيات الخاصة بالتظاهرة.

هافينغتون بوست عربي، 2017/2/8

2017/2/10 رفض الرئيس السوري بشار الأسد اقتراح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إقامة مناطق آمنة للمدنيين داخل سورية، وقال الأسد: "إن المناطق الآمنة للسوريين يمكن أن تحدث فقط عندما يصبح هناك استقرار وأمن، وعندما لا يكون هناك إرهابيون، وتدفع ودعم لهم من قبل الدول المجاورة والدول الغربية". وأضاف الرئيس السوري أن السوريين "نزحوا لسببين؛ أولًا، الأعمال الإرهابية المدعومة من الخارج، ثانيًا؛ الحصار الاقتصادي المفروض على سورية".

دويتشه فيله، 2017/2/10

2017/2/14 قالت قناة ليبيا الحدث المقرّبة من قائد الجيش الوطني الليبي اللواء المتقاعد خليفة حفتر إن حفتر رفض لقاء فايز السراج رئيس حكومة الوفاق خلال وجودهما في القاهرة. ووصل حفتر والسراج إلى القاهرة للقاء مسؤولين مصريين، في إطار جهود حل

جانب الهجمات التي تشنها بالصواريخ الباليستية والزوارق على سفن في البحر الأحمر.

وكالة الأنباء القطرية/ قنا، 2017/2/19

2017/2/20 أعلن وزير الخارجية التونسي؛ خميس الجهنياوي، أن رؤساء تونس والجزائر ومصر سيعقدون اجتماعاً بالعاصمة الجزائرية "لدمع تسوية سياسية شاملة" للأزمة في ليبيا، إذ عقد وزير الخارجية التونسي ونظيره المصري سامح شكري، والوزير الجزائري للشؤون المغاربية والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية؛ عبد القادر المساهل، اجتماعاً في العاصمة التونسية. وأعلنت رئاسة الجمهورية التونسية أن الدبلوماسيين الثلاثة وقعوا في لقاء مع الرئيس الباجي قائد السبسي "إعلان تونس الوزاري لدعم التسوية السياسية في ليبيا، في إطار تكريس المبادرة الرئاسية التونسية لحل الأزمة في ليبيا". وفي الإعلان، تعهدت تونس والجزائر ومصر "مواصلة السعي الحثيث لتحقيق المصالحة الشاملة في ليبيا بدون إقصاء في إطار الحوار الليبي-الليبي".

بوابة الأهرام، 2017/2/20

2017/2/23 صادق برلمان تونس على قانون الإبلاغ عن الفساد وحماية المبلغين عنه. وحضر الجلسة 140 من 217 نائباً في البرلمان، وصوت كل الحاضرين على "القانون الأساسي المتعلق بالإبلاغ عن الفساد وحماية المبلغين عنه". وقال نائب رئيس البرلمان عبد الفتاح مورو إن هذا القانون "إنجاز للثورة" التي أطاحت مطلع العام 2011 نظام زين العابدين بن علي. ويجرم القانون الجديد "الانتقام" من المبلغين عن الفساد، وخصوصاً إذا كانوا من موظفي القطاع العام، ويوفر لهم الحماية من المضايقات والإجراءات التأديبية، وكذلك يُجرّم "تهديد" المبلغين عن الفساد.

الحياة، 2017/2/23

2017/2/23 قرر مجلس الأمن الدولي، بالإجماع، تجديد تفويض لجنة العقوبات المتعلقة باليمن وفريق الخبراء التابع للجنة الأمم المتحدة. وأكد القرار الحاجة الملحة للتطبيق الشامل والملائم للانتقال السياسي في اليمن طبقاً لمؤتمر الحوار الوطني الشامل، ومبادرة مجلس التعاون الخليجي، وبما يتفق مع قرارات مجلس الأمن. وأعرب المجلس عن قلقه من استمرار التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية في اليمن، بما في ذلك حالة العنف المستمر والتهديدات الناجمة عن تكديس الأسلحة وإساءة استخدامها بما يزعزع الاستقرار في البلاد.

الرياض، 2017/2/23

2017/2/24 أكد الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز عدم ترشحه لولاية رئاسية ثالثة، والتي من المقرر إجراؤها في العام 2019، موضحاً أنه لو كان يريد الترشح لوضع بنداً يتيح ذلك في بنود تعديل

الدستور. وقد أعلن ولد عبد العزيز عن نيته دعم مرشح آخر في الانتخابات الرئاسية القادمة، من منطلق أنه مسؤول عن البلد.

فرانس 24 عربي، 2017/4/24

2017/2/27 قال رئيس وفد المعارضة السورية في محادثات جنيف، نصر الحريري خلال مؤتمر صحفي عقده بعد لقاء المبعوث الأممي إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، إن وفد المعارضة قدّم لدي ميستورا ورقتين؛ الأولى حول الأوضاع الإنسانية التي وصفها بالكارثية، والثانية تتعلّق بانتهاكات النظام، ومن ضمنها استخدام الغاز، واصفاً المباحثات بأنها "إيجابية". وأبدى الحريري أمله في ألا "تراهن روسيا على شخص زائل قتل شعبه".

الجزيرة نت، 2017/2/27

2017/2/28 وافق غالبية أعضاء البرلمان المصري على إسقاط عضوية النائب محمد أنور السادات بدعوى "الحط من قدر" مجلس النواب في تقارير سلبية عن أداء المجلس إلى الاتحاد البرلماني الدولي. وقال رئيس البرلمان الدكتور علي عبد العال، إن 468 نائباً وافقوا على إسقاط عضوية السادات، بينما رفض ثمانية نواب فقط القرار، وامتنع أربعة آخرون من التصويت، وغاب باقي الأعضاء عن الجلسة. وجاء في تقرير أعدته لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب أن السادات قام "بإرسال عدة بيانات إلى جهات ومنظمات أجنبية - ومن بينها الاتحاد البرلماني الدولي - تتضمن وتتناول أوضاعاً داخلية للبرلمان المصري من شأنها "الحط من قدر المجلس وصورته". وذكر التقرير أن اللجنة استجوبت السادات وخلصت إلى إدانته وأوصت بإسقاط عضويته.

الجزيرة نت، 2017/2/28

2017/2/14 أعلن علي عبد العال رئيس البرلمان المصري أن مجلس النواب وافق بأغلبية الأعضاء على تعديل وزاري قدمه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وتضمن تعيين ثمانية وزراء جدد. ويأتي التعديل الوزاري في وقت تواجه الحكومة تحدياً صعباً وانتقادات إثر الارتفاع الكبير في الأسعار بعد تحرير سعر صرف العملة الوطنية، ورفع أسعار المحروقات بناءً على خطة الإصلاح الاقتصادي التي فرضها صندوق النقد الدولي.

رويترز، 2017/2/14

2017/2/28 استخدمت روسيا والصين حق النقض (فيتو) ضد مشروع قرار لمجلس الأمن بفرض عقوبات على النظام السوري لاستخدام السلاح الكيميائي، بينما امتنعت مصر عن التصويت، وعدّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشروع القرار "غير ملائم"، مضيفاً أنه لن يساعد في عملية التفاوض، بل سيعوقها وسيقوض الثقة بها، وأن بلاده لن تدعم أي عقوبات جديدة على سورية.

الجزيرة نت، 2017/2/28